

ملف المناصرة

زياد السفياني

Ziad Al-Sufyani

خارج الاحتجاز السعودية

زياد السفياني طبيب أقدام أسّس ناديًا جامعيًا للقراءة، وحرّر صفحات على ويكيبيديا عن حقوق النساء. اعتُقل خلال الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 عام 2020، وصدر بحقه حكم بالسجن ثماني سنوات. وأُفرج عنه في مارس/آذار 2025.

01
القضية في دقيقة

زياد السفياني طبيب أقدام أسّس ناديًا جامعيًا للقراءة، وحرّر صفحات على ويكيبيديا عن حقوق النساء. اعتُقل خلال الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 عام 2020، وصدر بحقه حكم بالسجن ثماني سنوات. وأُفرج عنه في مارس/آذار 2025.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**سبتمبر/أيلول 2020**	الدولة**السعودية**
الحكمالسجن ثماني سنوات.		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد زياد السفياني بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص زياد السفياني بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة زياد السفياني على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الدفاع القانوني العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

الحبس الاحتياطي المطوّل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

المحاكمة غير العادلة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

سبتمبر/أيلول 2020

اعتقال

اعتقاله خلال الإغلاق بسبب كوفيد-19

اعتُقل زياد السفياني مع زميله أسامة خالد خلال موجة اعتقالات استهدفت المساهمين في المحتوى على الإنترنت والناشطين.

2022

إدانة

الحكم بسجنه ثماني سنوات

قضت المحكمة الجزائية المتخصصة بسجن زياد ثماني سنوات. ومُنع المراقبون من حضور الجلسات، ولم تُعلن أي تهم. وعُرف الحكم في يناير/كانون الثاني 2023.

11 مارس/آذار 2025

إفراج

الإفراج عنه

أكدت منظمة القسط لحقوق الإنسان الإفراج عن زياد السفياني بعد أكثر من أربع سنوات ونصف في سجن الحائر.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل مجددًا في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026. وزياد السفياني طليق منذ مارس/آذار 2025، حين أفادت منظمة القسط بالإفراج عنه بعد أكثر من أربع سنوات ونصف في سجن الحائر، ولم يُبلَّغ عن أي تطور لاحق. ولِلُجين الهذلول، التي حرّر صفحتها على ويكيبيديا، سجل في هذا الأرشيف أيضًا.

الخلفية والعمل

عمل زياد السفياني طبيبًا لعلاج القدم في السعودية. وفي 2012، أسس نادي القراءة بجامعة الطائف، وهو مبادرة جمعت طلابًا ومثقفين مهتمين بالأدب والقضايا الاجتماعية. وأصبح النادي منتدى للنقاش والتبادل الفكري في وقت كان فيه تنظيم المجتمع المدني يواجه قيودًا متزايدة.

وكان زياد ناشطًا أيضًا على الإنترنت. فقد عمل إداريًا في النسخة العربية من ويكيبيديا، حيث أسهم في إنشاء مقالات عديدة وتحريرها. ومن الصفحات التي عمل عليها صفحة لجين الهذلول، المدافعة السعودية البارزة عن حقوق المرأة التي سُجنت هي نفسها بسبب نشاطها. ويؤدي إداريو ويكيبيديا مهام تحريرية وإشرافية تضمن استيفاء المحتوى لمعايير المنصة في الحياد وقابلية التحقق. وفي السعودية، باتت السلطات تتعامل على نحو متزايد مع تحرير الصفحات المتعلقة بالمعارضين أو بقضايا حقوق الإنسان بوصفه نشاطًا مشبوهًا.

القبض والاحتجاز

قُبض على زياد السفياني في سبتمبر/أيلول 2020، في ذروة جائحة كوفيد-19. وكانت السعودية آنذاك تخضع لتدابير إغلاق صارمة، وطالت موجة من عمليات القبض ناشطين وكتّابًا ومساهمين على الإنترنت. واحتُجز زياد مع زميله أسامة خالد، وهو طبيب آخر ومحرر في ويكيبيديا. ولم تُكشف ملابسات القبض عليهما، ولا يزال الأساس القانوني لاحتجازهما غير واضح.

ولم يظهر سوى القليل من التفاصيل عن قضية زياد. فقد جرى احتجازه في سرية شبه تامة، دون إعلان أي تهم ودون تقديم أي معلومات لأفراد أسرته أو لمراقبين مستقلين. واحتُجز في سجن الحائر، وهو مرفق مترامي الأطراف جنوب الرياض معروف باحتجاز السجناء السياسيين والأفراد الذين أدانتهم المحكمة الجزائية المتخصصة.

المحاكمة والحكم

حوكم زياد أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، وهي محكمة أُنشئت في 2008 للنظر في قضايا الإرهاب لكنها تُستخدم على نحو متزايد لملاحقة المعارضة السلمية. وتعمل المحكمة بحد أدنى من الضمانات الإجرائية. ومُنع المراقبون من حضور الجلسات في قضية زياد، ولم تُعلن أي معلومات عن التهم أو الأدلة ضده.

وصدر بحقه حكم بالسجن ثماني سنوات. ولا تزال الأسس القانونية للحكم مجهولة. وقد اشتهرت المحكمة الجزائية المتخصصة بإصدار أحكام طويلة بالسجن على كتّاب وناشطين ومنتقدين على الإنترنت بموجب نصوص مبهمة الصياغة تتعلق بمكافحة الإرهاب والجرائم المعلوماتية. وكثيرًا ما يُدان المتهمون على أساس منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أو اتصالات خاصة أو صلاتهم بمعارضين آخرين.

الإفراج

في 11 مارس/آذار 2025، أفادت منظمة القسط لحقوق الإنسان بأن زياد السفياني أُفرج عنه من الاحتجاز. وكان قد قضى أكثر من أربع سنوات ونصف في السجن. ولم يُكشف عن شروط الإفراج عنه، سواء أكان قد نال عفوًا أم أتمّ عقوبته أم لا يزال خاضعًا لقيود بعد الإفراج.

ولا يزال أسامة خالد، الزميل الذي قُبض عليه مع زياد في 2020، مسجونًا في سجن الحائر. ورُفع الحكم بحقه في الاستئناف من خمس سنوات إلى 32 عامًا، ثم خُفّف إلى 25 عامًا في 2023، وإلى 14 عامًا في سبتمبر/أيلول 2025.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/ziad-al-sufyani/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 11-03-2025. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org